سبل السلم اى سبل دار السلم والاصل فى المتقين الموتقين مفتعلين من
الوقاية فقلبت الواو تاء وادغمتها فى التاء التى بعدها وحذفت الكسرة عن
الياء استثقالا لها ثم حذفتها لالتقاء الساكنين فبقى متقين والتقوى
اصله وقوى فقلبت الواو تاء كالتراث اصله وراث واصل الاتقاء
الحجز بين الشيئين يقال اتقاه بالترس اى جعله حاجزا بينه وبينه قال
الشاعر فالقت قناعا دونها الشمس وانقت باحسن موصلين كف و
معصم ومنه الوقاية لانها تمنع روية الشعر الاعراب ذلك فى موضع
رفع من وجوه احدها ان تجعله خبرا عن الم كما مضى القول فيه وثانيها
ان يكون مبتدا والكتاب خبره وثالثها ان يكون مبتدا والكتاب
عطف بيان او صفة له او بدل منه ولاريب فيه جملة فى موضع الخبر
ورابعها ان يكون مبتدا وخبره هدى ويكون لاريب فيه فى موضع الحال
والعامل فى الحال معنى الاشارة وخامسها ان يكون لاريب فيه وهدى
جميعا خبرا بعد خبر كقولك هذا حلو حامض اى جمع الطعمين ومنه قول
الشاعر من يك ذا بت فهذا بتى مقيظ مصيف مشتى وسادسها
ان يكون خبر مبتدا محذوف تقديره هذا ذلك الكتاب واذا حملت
على هذا الوجه او على انه مبتدا ولاريب الخبر او على انه خبر الم اى على ان
الكتاب خبر عنه كان قوله هدى فى موضع نصب على الحال اى هاديا
للمتقين والعامل فيه معنى الاشاره او الاستقرار الذى يتعلق به فيه
وقوله لاريب فيه قال سيبويه لا تعمل فيما بعدها فتنصبه بغير تنوين
وقال غيره من حذاق النحويين تجعل لا مع النكرة الشائعة مركبا
فهو اوكد من تضمين الاسم معنى الحرف لانه جعل جزءا من الاسم بلا لة

انك

انك تضيف اليه مجموعا وتدخل عليه حرف الجر فتقول جئتك بلا مال
ولا زاد فلما صار كذلك بنى على الفتح وهما جميعا فى موضع الرفع على الابتداء
ثم موضع خبره موضع خبر المبتدا وعلى هذا فيجوز ان تجعل فيه خبرا ويجوز ان
تجعله صفة اضمرت الخبر وان تجعله خبرا كان موضعه رفعا فى قياس
قول سيبويه من حيث يرتفع خبر الابتداء وعلى قول ابى الحسن الاخفش
موضعه رفع والموضع للظرف نفسه لا لما كان يتعلق به لان الحكم
له من دون ما كان يكون الظرف منتصبا به فى الاصل الا ترى ان
الضمير قد صار فى الظرف واما قوله هدى فيجوز ان يكون فى موضع رفع
من ثلاثة اوجه غير الوجه الذى ذكرناه قبل وهو ان يكون خبرا عن ذلك
احدها ان يكون مبتدا وفيه الخبر على ان تضمر لاريب خبرا كانك قلت
لاريب فيه فيه هدى والوقف على هذا الوجه يكون على قوله لاريب ويبتدى
فيه هدى للمتقين وان شئت جعلت فيه هذه الظاهرة خبرا عن لاريب
واضمرت لهدى خبرا كانك قلت لاريب فيه فيه هدى والوقف على
هذا الوجه على قوله والوجه الثالث ان يكون خبر المبتدى محذوف تقديره
هو هدى المعنى المراد بالكتاب القران وقال الاخفش ذلك بمعنى
هذا لان الكتاب كان حاضرا وانشد لخفاف بن ندبة اقول له والرمح
يأطر متنه تأمل خفافا اننى انا ذلكا اى انا هذا وهذا البيت يمكن اجراوه
على ظاهره اى اننى ذلك الرجل الذى سمعت شجاعته واذا اجرى للشئ
ذكر يجوز ان يقول السامع هذا كما قلت وذلك كما قلت وتقول انفقت
ثلثة وثلثة فهذا ستة وانما هذا القرينة بالاخبار عنه وتقول ذلك
لكونه ماضيا وقيل ان الله وعد نبيه ان ينزل عليه كتابا لا يمحوه الماء

فان تجعله